العرب
الجمعة 2020/03/13
السنة 42 العدد 11645

الأندية التونسية تفقد بريقها مبكرا في المسابقات الخارجية

فشل الترجي والنجم والأفريقي ينهي تألق الكرة التونسية

عبور صعب

خلال هذا الوقت من الموسم الماضي كانت ثلاثة أندية تونسية تتسابق من أجل خوض مختلف المسابقات الخارجية سواء في دوري أبطال أفريقيا أو كأس الكونفيدرالية أو البطولة العربية للأندية، لكن هذا الموسم تغيرت المعطيات، لتغيب أندية تونس لأول مرة منذ مواسم عن الأدوار المتقدمة في المنافسات الخارجية.

مراد البرهومي
كاتب صحافي تونسي

تونس – كانت كل الآمال مرتبطة بما سيحققه فريقا الترجي الرياضي والنجم الساحلي ضمن منافسات ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا، لكن هذه الآمال اصطدمت بواقع جديد بعد أن غادر الفريقان المسابقة وفشلا في المرور إلى المربع الذهبي لدوري الأبطال.

ولن يكون بمقدور الكرة التونسية أن تؤكد النتائج الباهرة المحققة في الموسم الماضي، حيث فرض النجم الساحلي سطوته على المستوى العربي ونال لقب البطولة العربية للأندية في حين أثبت الترجي الرياضي تألق الأندية التونسية خارجيا عقب حصوله على لقب دوري أبطال أفريقيا.

خروج مبكر

في العام الماضي أكد الترجي الرياضي سيطرته على المستوى القاري حيث نجح للموسم الثاني على التوالي في الحصول على لقب دوري أبطال أفريقيا، مثبتا بذلك تألقه في مشاركاته الخارجية بما أنه توج سنة 2017 بلقب البطولة العربية ونال لقب دوري الأبطال سنتي 2018 و2019. وفي هذا الموسم تغير كل شيء، فحلم الفريق بالتتويج العربي مجددا انتهى بشكل مبكر للغاية بعد أن غادر المسابقة في أدوارها الأولى أمام فريق أولمبيك آسفي المغربي، قبل أن يتخلى منذ أيام عن عرشه القاري إثر خروجه من ربع نهائي دوري الأبطال.

أما النجم الساحلي المتوج بنسخة سنة 2019 للبطولة العربية فإنه غادر بدوره هذه المسابقة مبكرا، ولم يتبق له سوى التقدم في دوري الأبطال لكنه اصطدم بفريق الوداد المغربي ليطيح به منذ الدور ربع النهائي.

ولا يمكن ربط الفشل التونسي في مختلف المسابقات القارية والأفريقية بما حققه الترجي الرياضي والنجم الساحلي فقط، بل إن كل ممثلي الكرة التونسية خارجيا غادروا هذه المسابقات مبكرا.

وفي هذا السياق فشل النادي البنزرتي بشكل ذريع ضمن المسابقة العربية بعد أن عجز عن تجاوز الدور التمهيدي، ونسج على منواله النادي الصفاقسي واتحاد بن قردان بعد خروجهما منذ الأدوار الأولى لمسابقة كأس الكونفيدرالية، لتغيب بذلك الكرة التونسية لأول مرة عن هذه المسابقة رغم أنها تملك رصيدا حافلا بالألقاب ترجمها التألق السابق للنجم الساحلي والنادي الصفاقسي.

وبقي الرهان موكولا على الترجي والنجم من أجل مواصلة تمثيل الكرة التونسية بما أنهما تأهلا وهما في صدارة مجموعتيهما في دوري الأبطال، إلا أن هذين الفريقين لم ينجحا في تجاوز عقبتي الزمالك المصري والوداد.

وفي هذا السياق أشار قيس الزواغي مدرب النجم الساحلي إلى أن الفرق التونسية لم يحالفها الحظ لبلوغ الأدوار المتقدمة في مختلف المسابقات الخارجية، قبل أن يتطرق إلى أسباب خروج فريقه من دوري الأبطال، قائلا في تصريحه لـ"العرب"، "عانى النجم في بداية الموسم من عدة صعوبات أبرزها اضطراره إلى المنافسة خارج قواعده بسبب الإصلاحات التي يخضع لها ملعبه الرئيسي، لكنه نجح رغم ذلك في بلوغ ربع نهائي المسابقة القارية وكنا قادرين على الوصول إلى المربع الذهبي، لكن الحظ لم يحالفنا ولم نتمكن للأسف من تجاوز نتيجة مباراة الذهاب ضد الوداد".

ودعا الزواغي إلى ضرورة القيام بمراجعة شاملة لأداء النجم وكذلك بقية الأندية من أجل الوقوف على النقائص وتفادي المشاكل كي تعود بأكثر قوة خلال الموسم المقبل.

من جانبه أشار شكري الواعر اللاعب الدولي السابق للترجي الرياضي إلى أن الفرق التونسية عانت من بعض الصعوبات والمشاكل التي جعلتها تخسر رهانها هذا الموسم في المسابقات الخارجية، موضحا في هذا السياق بالقول "أغلب الفرق الكبرى عرفت العديد من التغييرات، فالترجي على سبيل المثال خسر عددا كبيرا من اللاعبين المؤثرين الذين قادوا الترجي إلى التتويج باللقب القاري في العامين الفارطين، وليس من السهل تجاوز رحيل هؤلاء اللاعبين".

التدارك ممكن

رغم كبوات الفرق التونسية في المسابقات الخارجية، إلا أن ذلك لا ينفي وجود مؤشرات على قدرة الكرة التونسية على النهوض بسرعة والعودة بأكثر قوة في المواسم القادمة، ولعل ما حققه منتخب تونس للشبان في البطولة العربية الأخيرة يؤكد وجود مؤشرات إيجابية على تطور مستوى الكرة التونسية.

فمنتخب الشبان لتونس ضرب بقوة وتقدم في البطولة العربية بعد أن فاز على منتخبات قوية مثل منتخبي الجزائر والمغرب قبل أن يخسر في النهائي ضد المنتخب السينغالي، وأثبت أنه يضم لاعبين جيدين للغاية وقادرين على تقديم الإضافة لأنديتهم خلال الموسم المقبل.

وفي هذا الصدد أشار الصحافي التونسي خليل بلحاج علي إلى أن الكرة التونسية تظل قادرة على الارتقاء بمستواها من جديد سواء تعلق الأمر بالمنتخبات أو الأندية، وذكر في تصريحه لـ"العرب"، "لا يجب أن نقف على عثرات الأندية التونسية خلال هذا الموسم".

قبل أن يضيف "الكرة التونسية تألقت على مستوى مسابقات الأندية لمواسم طويلة ومن الممكن أن تعود بأكثر قوة قريبا بشرط الاستفادة من قدرات اللاعبين الشبان وعدم التركيز الكلي على القيام بانتدابات خارجية يمكن أن تقدم الإضافة ويمكن أن يحصل العكس".

الاتحاد العراقي يحسم موعد استئناف الدوري

بغداد- حدد الاتحاد العراقي لكرة القدم الثالث والعشرين من مارس الحالي موعدا لاستئناف بطولة الدوري بانطلاق المرحلة السادسة منها، بعد قرار تأجيلها بسبب المخاوف من فايروس كورونا المستجد.

وذكر الاتحاد "استنادا إلى قرارات وتوصيات خلية الأزمة الحكومية للوقاية من فايروس كورونا وبالنظر لإغلاق عدة محافظات من الدخول إليها، قرر الاتحاد تأجيل انطلاق الدور السادس من الدوري إلى 23 مارس الجاري".

وكان الاتحاد قد أعلن أن مباريات الدوري المحلي سترجأ بدءا من الأربعاء بسبب الأوضاع الصحية الراهنة. وحسب التقارير، أبدت أندية عدة خلال اجتماع عقد الأربعاء مع الاتحاد، اعتراضها على قرار إرجاء البطولة طالما أن مبارياتها تقام دون جمهور. وطال قرار التأجيل مباراتي الميناء والزوراء، والحدود مع الشرطة، واللتين كانتا مقررتين أمس الخميس في البصرة وبغداد في ختام المرحلة الخامسة.

وأوضح الاتحاد في بيانه أنه "تنفيذا للاتفاق الذي تم مع ممثلي الأندية سوف تقام المباراتان قبل انطلاق الدوري في 23 من الشهر الجاري".

وعانى الدوري العراقي بشكل كبير هذا الموسم، إذ أوقفت البطولة في أكتوبر الماضي على خلفية الاحتجاجات المطلبية الواسعة التي شهدتها بغداد ومحافظات الجنوب العراقي. وفي فبراير الماضي، استؤنفت البطولة لكن بصيغة جديدة تعتمد نظام الدوري لمرحلة واحدة بمشاركة 15 فريقا (14 مباراة لكل فريق دون ذهاب وإياب، أي لقاء واحد بين كل فريقين بدلا من لقاءين)، بعد انسحاب طوعي لخمسة فرق ضمنت بقاءها في الموسم المقبل.

> عدة أندية أبدت خلال اجتماع عقد مع الاتحاد، اعتراضها على قرار إرجاء البطولة طالما أن مبارياتها تقام دون جمهور

واعتبر الاتحاد حسب بيانه "التعاقدات المبرمة مع المدربين واللاعبين هي اتفاقات ثنائية يحكمها القانون والتراضي ولا سلطة أو صلاحية للاتحاد التدخل فيها أو التخفيض منها بحسب لوائح الاتحاد الدولي (فيفا)".

شبح الإلغاء يطارد سباق أستراليا للفورمولا 1

سيدني- قال هاس المنافس في بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات، إن اثنين آخرين من أعضاء الفريق دخلا في العزل الفردي وخضعا لكشف فايروس كورونا في ملبورن.

وأصبح هناك أربعة أعضاء من هاس في الحجر الصحي، بعد دخول اثنين في العزل، إضافة إلى عضو في فريق مكلارين. وقال جونتر شتاينر رئيس الفريق، إن العضوين اللذين دخل العزل، أبلغا عن شعورهما بالمرض.

وأبلغ الصحفيين في حلبة ألبرت بارك "العدد وصل إلى أربعة أشخاص، أحدهما مهندس وثلاثة من الفنيين، سنحصل على النتائج في وقت لاحق". وأكد شتاينر أن غياب الرباعي لم يؤثر على استعدادات الفريق.

وتابع "في الوقت الحالي نستطيع التأقلم مع الأمر، أهم شيء بالنسبة لي هو أن يكون الجميع بصحة جيدة وأن يكونوا تعرضوا لنزلة برد ويمكنهم العودة للعمل في الغد".

وتأتي تعليقات شتاينر بعد حديث مسؤول بارز في صحة ولاية فيكتوريا عن أن النتائج الإيجابية للكشف ستؤدي إلى إلغاء سباق أستراليا.

وقال بريت ساتون "لو جاءت (العينات) إيجابية فنحن بحاجة للتفكير في الأشخاص الذين تواصلوا معهم، ولو اختلطوا بالعديد من الأشخاص في الفرق فيجب وضعهم في الحجر الصحي، لو أدى هذا إلى إلغاء السباق فلنفعل ذلك، سنتخذ القرار".

وقال مكلارين إنه ما زال في انتظار نتائج الكشف وليس لديه "أي معلومات" عن الوقت المتوقع لتلقي النتائج. ولم تصدر جائزة أستراليا الكبرى أي تعليق بشأن الكشف أو إمكانية إقامة السباق.

وقال ساتون إنه سيطلب من السلطات سرعة الحصول على نتائج مكلارين وهاس بسبب "تأثيرها على الفرق الأخرى". وعلى الرغم من مخاوف فايروس كورونا حضر عدد كبير من الجماهير في حلبة ألبرت بارك. وتأجل سباق الصين الذي كان من المقرر إقامته في أبريل فيما ستقام جائزة البحرين الكبرى وهي الجولة المقبلة بدون جماهير يوم 22 مارس.

ووجه البريطاني لويس هاميلتون سائق فريق مرسيدس، وبطل العالم انتقادات كبيرة لإقامة السباق الافتتاحي لموسم 2020 في أستراليا، يوم الأحد المقبل، رغم تفشي انتشار فايروس كورونا. وقال سائق مرسيدس "متفاجئ للغاية من تواجدنا هنا". وأضاف "أعتقد أنه شيء رائع أن نخوض سباقات، لكنني مصدوم أن كلنا متواجدين في هذه الغرفة".

ومن بين العديد من الأشياء ألمح هاميلتون أن رياضات أخرى مثل دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين يواجه أزمة فايروس كورونا بتعليق مسابقاته.

وتابع النجم البريطاني "يبدو أن بقية العالم يستجيب". واتفق معه السائق الفنلندي كيمي رايكونن الذي يعتقد أن مسؤولي فورمولا 1، لم يتخذوا القرار الصحيح بإقامة السباق الافتتاحي للموسم. وقال كيمي "لا أعلم ما إذا كان قرار تواجدنا هنا صحيحا. على الأرجح ليس صحيحا. ولكن الأمر لا يتعلق بنا. إنه ليس قرارنا".

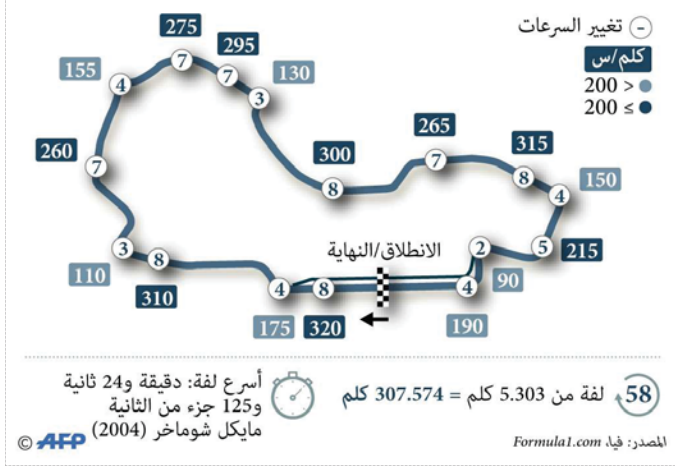

ساراغوسا رهان شباب الأهلي الإماراتي

دبي – يتطلع شباب الأهلي المتصدر إلى استعادة توازنه وتعويض تعادله المخيب أمام النصر والذي أطاح بمدربه الأرجنتيني رودولفو أروابارينا، عندما يحل ضيفا على عجمان العاشر، الجمعة، في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الإماراتي لكرة القدم. وفشل شباب الأهلي المتصدر برصيد 40 نقطة في الحفاظ على تقدمه بهدفين نظيفين أمام النصر في المرحلة الماضية، ليخرج بتعادل مخيب 2–2 أسهم في تقليص الفارق مع العين الثاني إلى ثلاث نقاط.

وفقد شباب الأهلي 7 نقاط في آخر خمس مراحل، ليدفع أروابارينا ثمن تراجع النتائج بعدما تمت إقالته وتعيين الإسباني جيرارد ساراغوسا مدرب فريق تحت 21 سنة في النادي بديلا له. وقال ساراغوسا (38 عاما) الذي ستكون مباراة عجمان أول مهمة رسمية له "أشكر النادي على ثقته بي، لقد حققت نتائج جيدة مع فريق تحت 21 سنة، وأتمنى تكرارها مع الفريق الأول رغم أن المهمة ستكون شاقة".

وقاد ساراغوسا فريق تحت 21 سنة إلى صدارة دوري فئته بفارق 6 نقاط عن العين نفسه. وأكد المدرب الشاب أن تقليص العين الفارق مع شباب الأهلي إلى ثلاث نقاط لا يشكل أي ضغط على فريقه، واعتبر "أننا نعاني من الضغوط أقل من منافسينا لأننا نحن من يتصدر الترتيب وهم يطاردوننا".

وتنتظر العين مهمة في غاية الصعوبة ضمن طموحه لتحقيق فوزه الرابع على التوالي، عندما يحل السبت ضيفا على الجزيرة الثالث والذي ما زالت حظوظه قائمة في المنافسة على اللقب، حيث يبتعد بفارق 7 نقاط عن شباب الأهلي المتصدر.

وسيلعب العين، السبت، بمعنويات تأهله إلى نهائي مسابقة الكأس على حساب الشارقة 3–2، وإحياء آماله في نيل الثنائية هذا الموسم. وقال مدربه البرتغالي بيدرو إيمانويل "قدر العين أن يكون منافسا على كل الألقاب، التأهل إلى نهائي الكأس أمر إيجابي في بطولة مهمة، كما هو حال الدوري الذي نسعى لصدارته، ولكن علينا ألا نفرط في مبارياته، لأن التتويج باللقب يتطلب الفوز في كل المواجهات المتبقية".

ولن تكون مهمة الوحدة الرابع (32 نقطة) سهلة عندما يواجه، السبت، مضيفه الظفرة السادس (29 نقطة) والذي يقدم موسما استثنائيا بعد تأهله إلى نهائي الكأس والاقتراب من تحقيق حلمه بنيل اللقب الأول في تاريخه. ويأمل الشارقة والذي اقترب من فقدان لقبه بابتعاده بفارق 8 نقاط عن المتصدر، أن يبقي على آماله بالمشاركة في دوري أبطال آسيا الموسم المقبل عبر تحسين مركزه الخامس الحالي، عندما يلعب مع مضيفه الفجيرة الأخير. ويلعب الجمعة أيضا، النصر مع خورفكان، وحتا مع الوصل، والسبت بني ياس مع الاتحاد كلباء.

> المدرب جيرارد ساراغوسا أكد أن تقليص العين الفارق مع شباب الأهلي إلى ثلاث نقاط لا يشكل أي ضغط على فريقه

وأكد كرونسلاف يورتشيتش، المدير الفني للنصر، أن فريقه استعد جيدا للقاء خورفكان.

وقال يورتشيتش في المؤتمر الصحافي التقديمي "أمامنا مباراة مهمة وصعبة لعدة أسباب، وأهمها عدم ظهور النصر بنفس المستوى القوي الذي يظهر به أمام الفرق الكبيرة، بجانب أن خورفكان تطور بصورة كبيرة، وقدم أداء ممتازا في المباريات الأخيرة، ونجح في تحقيق نتائج إيجابية".

وأكمل "قمنا بالتحضير جيدا لهذه المباراة التي نسعى إلى الفوز بها، وجميع اللاعبين جاهزون تماما لخوض المباراة، باستثناء راشد عمر، الذي سيغيب بسبب تراكم البطاقات الصفراء، بجانب أننا لن نتعجل في الدفع باللاعب محمد فوزي، حتى يستعيد كامل لياقته البدنية".

التونسي وائل جلوز يعتزل كرة اليد

تونس – قرر نجم اليد التونسي وائل جلوز (28 عاما) اعتزال اللعب، بسبب صعوبات صحية. ولم يخض الدولي التونسي الذي انضم إلى شارتر معارا من برشلونة، أي مباراة مع فريقه الفرنسي، على امتداد 14 شهرا، كما خضع لفترة علاج طويلة في أحد المستشفيات الفرنسية وفقد بصر عينه اليسرى.

واضطر جلوز إلى وضع حد لمسيرته الرياضية، إذ اتفق مع فريقه شارتر الفرنسي على فسخ العقد الذي يربطهما وفق ما أعلنته، الإربعاء، وسائل إعلام فرنسية. وتعرض النجم السابق لجمعية الحمامات إلى التهاب في عينه مما أجبره على توديع عالم كرة اليد عن سن 29 عاما.

يذكر أن جلوز لعب لأربعة فرق أوروبية وهي برشلونة الإسباني وكييل وفوكسي برلين الألمانيين وشارتر الفرنسي. وكان وائل جلوز بدأ مسيرته مع جمعية الحمامات التونسية قبل أن يحترف في كييل الألماني وبرشلونة الإسباني وفوكس برلين الألماني وأخيرا شارتر الفرنسي.

وتوج جلوز في رحلته الاحترافية في أوروبا بالعديد من الألقاب، منها دوري أبطال أوروبا في 2014، كما رفع لقب بطولة العالم للأندية في مناسبتين، والدوري والسوبر مع برشلونة 4 مرات، إضافة إلى كأس الملك ولقب الدوري الألماني. وتفاعل العديد من لاعبي منتخب تونس لليد مع خبر اعتزال وائل جلوز، حيث نشروا تدوينات على فيسبوك، وجهوا فيها رسائل تشجيع ومواساة لزميلهم السابق في المنتخب.

وفي سياق متصل وجه الاتحاد القطري لكرة اليد الدعوة للمنتخب الوطني لكرة اليد للمشاركة في دورة كأس القارات الودية التي ستحتضنها قطر لأول مرة من 25 إلى 31 ديسمبر 2020 بعد رفض المنتخب المصري المشاركة في الدورة. وستشارك في الدورة 4 منتخبات وهي المنتخب الإسباني بطل أوروبا، المنتخب القطري بطل آسيا، المنتخب الأرجنتيني بطل أميركا اللاتينية والمنتخب التونسي وصيف بطل أفريقيا والذي سيعوّض المنتخب المصري.